بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لباری النسم العادل فيما قسم العالم بحذر الاصم الواحد الاحد المنفرد بالقدم احمده على نعم لا تحصيها الاعداد ولا تحصرها الاحاد واصلي على نبيه محمد المخصوص باشرف نسبة وارفع رتبة عليه وعلى اله الاتجابين الكريم الوهاب صلاة وسلاما دايمان الى يوم الحساب اما بعد فهذا ما دعت اليه حاجة الطلاب لعلم الحساب الراغبين في تحقيق معاني الكتاب الموسوم بنزهة النظار في علم الغبار للعلامة العالم ابي العباس شهاب الدين احمد بن الهايم من شرح كافٍ ذي بيان شافٍ يوضح مراده ويتمم مفاده خال عن الاسهاب المملّ والتقصير المخل بحاله عن الاكثار المسيم الى الايجاز المفهم ومن الله استمد الاعانة فيما توخيت من الابانة واسأله التوفيق الى سواء الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي افتتح اما بفتح الهمزة حرف فيه معنى الشرط قائم مقام مهما ويكن اي مهما يكن من شيء بعد حمد الله اي وصفه تعالى بالجميل الواحد نعت لله ومعناه الذي لا شريك له ولا نظير من كل جهة واعتبار والصلاة اي الرحمة المقرونة بالتعظيم والسلام بمعنى السلامة والتسليم على نبيه محمد خير من اختار من عباده لتبليغ الرسالة وعلى اله واصحابه وازواجه البررة جمع بار اي الاتقياء الاطهار جمع طاهر اي المنزهين عن النقايص والرذايل فان جواب اما كتابي الموسوم اي العلم بالمرشدة علم منقول من اسم فاعل ارشد بمعنى هدى في صناعة علم الغبار الموسوم بانه علم جزئي يعرف منه كيفية مزاولة الاعمال الحسابية برقوم تدل على الاحاد وتغني عما بعدها بالمراتب ومنفعته تسهيل الاعمال الحسابية وسرعتها وسمي بالغبار لان واضعه كان ينثر الغبار اللوح ويفتش فيه لاشكال لما تلقى بالقبول من الطلبة وحظي الانتشار في البلاد كلف اي اهتم به صديق لي هو الصادق في المودة ويقابله العدو هوى اي يحب الاختصار اي الايجاز فالتمس اي طلب مني ان الخصه مبالغا في الاختصار الذي

التمسه

٢

التمسه فاجبته طامعا حال من الفاعل في دعائه لي بحسن الخاتمة المستلزم للوفاة على الاسلام الموجب للسعادة الابدية حاصرا له اي الكتاب المذكور ولمختصره والمفهوم من السياق في مقدمة تشتمل على ما ينبغي تقديمه امام المقصود مما يتوقف عليه معرفته غالبا وبابين الاول في اعمال الصحيح والثاني في اعمال الكسور وخاتمة تشتمل على لواحق ونتمات وذلك لان الصناعة الحسابية اما ان يتعلق البحث بموضوعها وماله من اسماء وانواع ومراتب واس وكيفية رسم الى غير ذلك او بظهر اثرها من صحيح او كسر ومزاولة ذلك بالتركيب والتحليل والمولف منها او بغاية ذلك وفايدته كاستخراج المجهولات فالاول المقدمة والثاني بالباب باعتبار انقسامه الى صحيح وكسر والثالث الخاتمة المقدمة بكسر الدال من قدم اللازم بمعنى تقدم او فتحها من قدم المتعدي في اسماء العدد وهو الكم المنفصل المجتمع من ضم الواحد الى غيره من جنسه ومن خواصه مساواة نصف مجموع حاشيتي المتقابلتين وزيادة مربعه على مسطح حاشيتي الفرديين بواحد ابدا وحاشيتي المتقابلتين مطلقا بقدر مربع نصف الفصل بينهما وفي اشكاله وانواعه ومنازله واسه ورسمه وغير ذلك اما اسماء الاصلية فاثنا عشر اسما من واحد الى عشرة بدخول الغاية اي واحد فاثنان فثلاثة فاربعة فخمسة فستة فسبعة فثمانية فتسعة فعشرة ومائة والف اما التسعة المتوالية من واحد فاسم للاحاد وجعل الواحد منها اسما للعدد مجازا وتغليبا اذ ما ذكر للعدد انفا من حد وخواص يخرجه فهو مبداء العدد وعلته منه يشار عليه يدور والعلة غير المعلول جزورة واما العشرة فاسم للعشرات واما المايتة فاسم للمايات واما الالف فاسم للالوف الى ما لا نهاية له فكل عدد لا بد ان يعبر عنه ببعض هذه لاثني عشر اسما الاصلية فيكون اصلي الاسم او بما اخذ منها بتركيب مزجي كاحد عشر او عطفي كاحد وعشرين او اضافي كثلاثمائة او اثنينية كالفين او شبه جمع كعشرين فيكون فرعي الاسم واشكاله الهندية هذه التسعة اشكال ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ وغلب استعمالها عند الشارقة ومن تابعهم او هذه التسعة اشكال ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ وغلب استعمالها عند المغاربة ومن تابعهم ولبعضهم في نظمها

Copyright Reading Support Unit